



كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم تربية الطفل

فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير الابتكاري و بعض القيم و الإتجاهات لدى الأطفال

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية (تربية طفل)

إعداد الباحثة

معالي أحمد محمد عبد الحليم

إشراف

الأستاذ الدكتور

سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الإجتماعي و القياس النفسى
كلية البنات - جامعة عين شمس

الدكتورة

رشا محمود سامى أحمد

مدرس الإعلام و ثقافة الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



كلية البنات للآداب و العلوم و التربية
قسم تربية الطفل

صفحة العنوان

إسم الباحثة : معالى أحمد محمد عبد الحليم

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية

القسم التابع له : قسم تربية الطفل

إسم الكلية : كلية البنات للآداب و العلوم و التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٢م

سنة المنح : ٢٠١٥م



كلية البنات للآداب و العلوم و التربية

قسم تربية الطفل

رسالة ماجستير

إسم الباحثة : معالى أحمد محمد عبد الحليم

عنوان الرسالة : فعالية التعلم الإلكتروني فى تنمية التفكير الإبتكارى
وبعض القيم و الإتجاهات لدى الأطفال

الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية

لجنة الإشراف

١- أ . د / سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الإجتماعى و القياس النفسى قسم تربية الطفل - كلية البنات جامعة - عين
شمس

٢- د / رشا محمود سامى أحمد

مدرس الإعلام و ثقافة الطفل قسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٥ / /

٢٠١٥ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٥ / /

٢٠١٥ / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (سورة النمل آية ١٩) .

فلا يسعني وقد أنهيت هذه الرسالة إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى وأسأله أن يتقبلها خالصة لوجهه الكريم .

وبعد شكر الله أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة و أخص بالذكر:

أستاذي العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ سعد محمد عبد الرحمن لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة و لما قدمه لي من عون و نصح و إهتمام ، و قد تعلمت منه الكثير و الكثير مما ساعدني على السير بخطى ثابتة مستنيرة بتوجيهاته وإرشاداته القيمة و سعة علمه و خلقه الكريم مما كان له أكبر الإثرفى إنجاز هذه الرسالة على هذه الصورة فجزاه الله عنى خير الجزاء ومتعه بالصحة و العافية.

الدكتورة رشا محمود سامي المشرفة على هذه الرسالة و التى شاركتني الجهد و أحاطتني باهتمامها و تشجيعها وبذلت الثمين من وقتها لتوجيهي وإرشادي بملاحظاتها السديدة و متابعتها المستمرة وإذلال الصعوبات فى طريق دراستي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور / أسماء محمد السرسى و الأستاذ الدكتور / زينب محمد محمود على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وعلى جهدهما و وقتهما المبذول فى قراءتها و تصحيحها .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم تربية الطفل و أعضاء الهيئة المعاونة من المدرسين المساعدين و المعيدات .

كما أتقدم بالشكر إلى جميع السادة الأساتذة محكمى و محكمات أدوات هذه الدراسة من الموجهين العموم و الأوائل لمادة العلوم و الفيزياء بمديرية التربية و التعليم محافظة الغربية و أخصائى تكنولوجيا التعليم بمركز التطوير التكنولوجى التابع لوزارة التربية و التعليم بمحافظة الغربية ، وكذلك إدارتى مدرستى كمال مرعى الابتدائية و الإعدادية بإدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية ، و جميع الزملاء و الزميلات الذين قدموا لى كل الدعم و المساندة .

و أخيراً اتقدم بكل العرفان والتقدير إلى من شملونى بدعواتهم وعونهم أبى الغالى الذى يمثل لى القدوة و المثل الأعلى و أمى الغالية التى تفانت فى تربيته و إخوته و جميع أفراد العائلة بارك الله فيهم جميعاً و متعهم بالصحة.

اللهم إن كنت قد أحسنت فذلك الفضل لك تؤتيه من تشاء وأنت ذو الفضل العظيم و حسبى صدق المحاولة و الكمال لك وحدك سبحانه وتعالى و العصمة لرسلك الكرام .

ب

مستخلص الدراسة

إسم الباحثة : معالي أحمد محمد عبد الحليم
عنوان الدراسة : فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبتكارى وبعض القيم
والإتجاهات لدى الأطفال

ماجستير فى التربية / جامعة عين شمس - كلية البنات - قسم تربية الطفل ٢٠١٥
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية التعلم الإلكتروني المعتمد على
الكمبيوتر فى تنمية كل من : التفكير الإبتكارى وقدراته الطلاقة و المرونة و الأصالة ،
قيمة التذوق الجمالى ، الإتجاه نحو التحديث فى التعلم وأبعاده تقبل التقنية الحديثة فى
التعلم و النزعة الإستقلالية فى التعلم لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة .

تم إستخدام المنهج شبه التجريبي المعتمد على مجموعة واحدة (عينة مرتبطة)
و تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً و طفلة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية (الصف
الرابع الإبتدائى) ، و بعد تطبيق كل من الأدوات الآتية : إختبار التفكير الإبتكارى
لإبراهيم ، مقياس التذوق الجمالى المعد من قبل الباحثة ، مقياس الإتجاه نحو التحديث
فى التعلم المعد من قبل الباحثة كتطبيق قبلى على العينة ، قامت الباحثة بتدريس
المجموعة (العينة) البرنامج المعد إلكترونياً باستخدام الكمبيوتر فى فصل الطاقة ، منهج
العلوم ، الفصل الدراسى الثانى للصف الرابع الإبتدائى ، ثم قامت الباحثة بالتطبيق
البعدى للإختبار و المقاييس السابق ذكرهم ، بعدها تم التحقق من فروض الدراسة ، وقد
أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين
متوسطات درجات أفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج و بعده فى إختبار التفكير
الإبتكارى الكلى وقدراته الطلاقة و المرونة و الأصالة لصالح التطبيق البعدي ، كما
توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين
متوسطات درجات أفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج و بعده على مقياس التذوق
الجمالى لصالح التطبيق البعدي ، أيضاً توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً
عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج
و بعده على مقياس الإتجاه نحو التحديث فى التعلم لصالح التطبيق البعدي .

وفى ضوء تلك النتائج يمكن القول أن إستخدام التعلم الإلكتروني المعتمد على
الكمبيوتر له أثر فعال وهام فى تنمية التفكير الإبتكارى وفى تنمية التذوق الجمالى و
الإتجاه نحو التحديث فى التعلم لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية :

E – Learning	التعلم الإلكتروني
creative thinking	التفكير الإبتكارى
The value of aesthetic taste	قيمة التذوق الجمالى
The attitude towards modernization	الإتجاه نحو التحديث

ج -

الفهرس

أولاً : فهرس الموضوعات

أولاً : الفصل الأول : خطة الدراسة

الصفحة	الموضوع
٦ - ٢	- مقدمة الدراسة
٧ - ٦	- مشكلة الدراسة
٨	- تساؤلات الدراسة
٨	- أهداف الدراسة
٩ - ٨	- أهمية الدراسة
٩	- منهج الدراسة
١٠ - ٩	- فروض الدراسة
١٢ - ١٠	- مصطلحات الدراسة

ثانياً : الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

الصفحة	الموضوع
٣٦ - ١٤	المحور الأول : التعلم الإلكتروني
١٧ - ١٤	- مفهوم التعلم الإلكتروني
١٨ - ١٧	- أهداف التعلم الإلكتروني
٢٠ - ١٨	- خصائص التعلم الإلكتروني
٢٢ - ٢٠	- مبررات التعلم الإلكتروني و أهميته
٢٦ - ٢٢	- عناصر التعلم الإلكتروني
٢٩ - ٢٦	- نظريات التعلم و تصميم التعلم الإلكتروني
٣٠	- وسائط و أدوات التعلم الإلكتروني
٣٢ - ٣٠	- التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر
٣٢	- أهداف العلم الإلكتروني بالكمبيوتر فى المرحلة الابتدائية
٣٥ - ٣٢	- تأثير الكمبيوتر على تعلم العلوم فى المرحلة الابتدائية
٣٦ - ٣٥	- مزايا تعلم العلوم بالكمبيوتر
٥٩ - ٣٧	المحور الثانى : التفكير الإبتكارى

٣٧	- مفهوم التفكير الإبتكارى
٣٩ - ٣٧	- الإبتكار كعملية عقلية
٤٠ - ٣٩	- الإبتكار كنتاج إبتكارى
٤١ - ٤٠	- التعريفات التى تركز على السمات الشخصية للمبتكرين
٤٢ - ٤١	- التعريفات التى تركز على البيئة الإبتكارية
٤٢	- الإسرة و تنمية التفكير الإبتكارى
٤٨ - ٤٢	- المدرسة و تنمية التفكير الإبتكارى
٥١ - ٤٩	- قدرات التفكير الإبتكارى
٥٣ - ٥٢	- النصفيين الكرويين للمخ و القدرات الإبتكارية
٥٥ - ٥٣	- معوقات تنمية التفكير الإبتكارى
٥٦ - ٥٥	- العوامل الإيجابية المؤثرة فى تنمية التفكير الإبتكارى
٥٩ - ٥٦	- التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر و تنمية التفكير الإبتكارى
٧١ - ٦٠	المحور الثالث : الإتجاهات النفسية
٦٢ - ٦٠	- مفهوم الإتجاهات النفسية
٦٢	- مكونات الإتجاه النفسى
٦٣	- خصائص الإتجاهات النفسية
٦٤ - ٦٣	- تصنيف الإتجاهات النفسية
٦٥ - ٦٤	- تكوين الإتجاهات النفسية
٦٦ - ٦٥	- وظائف الإتجاهات النفسية
٦٨ - ٦٧	- مفهوم التحديث
٦٩ - ٦٨	- نظريات سيكولوجية التحديث
٧٠	- الإتجاه نحو التحديث و التعلم
٧١ - ٧٠	- التعلم الإلكتروني و الإتجاه نحو التحديث
٩٥ - ٧٢	المحور الرابع : القيم
٧٥ - ٧٢	- مفهوم القيم
٧٦	- مكونات القيم
٧٨ - ٧٦	- خصائص القيم

٧٩ - ٧٨	- أهمية القيم و وظائفها
٨٠ - ٧٩	- تصنيف القيم
٨٢ - ٨٠	- إكساب القيم و تكوينها
٨٤ - ٨٣	- مفهوم قيمة تذوق الجمال
٨٦ - ٨٤	- أهمية قيمة تذوق الجمال فى حياتنا
٨٦	- العوامل المؤثرة فى تنمية التذوق الجمالى
٨٩ - ٨٧	- أبعاد التذوق الجمالى
٩٠ - ٨٩	- معايير التذوق الجمالى
٩٢ - ٩٠	- تعلم العلوم بواسطة الكمبيوتر و قيمة تذوق الجمال
٩٢	- دور المدرسة فى تنمية قيمة التذوق الجمالى
٩٥ - ٩٢	- الوظيفة القيمية للتربية فى العصر الحديث

ثالثاً : الفصل الثالث : الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
١٠٥ - ٩٨	- المحور الأول : دراسات تناولت أثر استخدام التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر فى تنمية التفكير الإبتكارى
١٠٨ - ١٠٥	- التعليق على دراسات المحور الأول
١١١ - ١٠٩	- المحور الثانى : دراسات تناولت برامج تنمية قيمة التذوق الجمالى
١١٣ - ١١١	- التعليق على دراسات المحور الثانى
١١٥ - ١١٤	- المحور الثالث : دراسات تناولت الإتجاه نحو التحديث و علاقته ببعض المتغيرات
١١٧ - ١١٦	- التعليق على دراسات المحور الثالث

رابعاً : الفصل الرابع : إجراءات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١١٩	- أولاً : منهج الدراسة
١١٩	- ثانياً : التصميم شبه التجريبى للدراسة
١٢٠ - ١١٩	- ثالثاً : عينة الدراسة
١٢١ - ١٢٠	- رابعاً : متغيرات الدراسة

١٢١	- خامساً : أدوات الدراسة :-
١٢١	- إختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح
١٢٢	- إستمارة جمع مؤشرات المستوى الإجتماعى و الإقتصادى
١٢٢ - ١٢٤	- إختبار التفكير الإبتكارى لإبراهيم
١٢٥ - ١٢٦	- مقياس التذوق الجمالى
١٢٦ - ١٢٧	- صدق و ثبات مقياس التذوق الجمالى
١٢٨ - ١٣١	- مقياس الإتجاه نحو التحديث فى التعلم
١٣١ - ١٣٣	- صدق و ثبات مقياس الإتجاه نحو التحديث فى التعلم
١٣٤ - ١٣٧	- فصل الطاقة المعد إلكترونياً بالكمبيوتر فى مادة العلوم
١٣٧ - ١٤٤	- مراحل إنتاج البرنامج التعليمى بالكمبيوتر
١٤٤ - ١٤٥	- سادساً : التجربة الإستطلاعية للبرنامج
١٤٥ - ١٤٦	- سابعاً : تطبيق أدوات الدراسة
١٤٦ - ١٤٧	- ثامناً : خطوات تنفيذ الدراسة
١٤٧	- تاسعاً : أساليب المعالجة الإحصائية

خامساً : الفصل الخامس : نتائج الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٤٩ - ١٦١	- نتائج الدراسة و تفسيرها
١٦٢	- توصيات الدراسة
١٦٣	- دراسات و بحوث مقترحة

سادساً : المصادر و المراجع

الصفحة	الموضوع
١٦٥ - ١٧٨	- قائمة المراجع العربية
١٧٩ - ١٨٣	- المراجع الأجنبية و مواقع الإنترنت
١٨٥ - ٢٥٤	- الملاحق
٢٥٥ - ٢٥٩	- ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٦٠	- مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

ز -

ثانياً : فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١١٩	التصميم شبه التجريبي للدراسة .	١
١٢٠	وصف عينة الدراسة .	٢
١٢٤	معييار تقدير درجة الأصالة فى إختبار إبراهيم للتفكير الإبتكارى .	٣
١٢٧	قيم معاملات الثبات بطريقة كودر وريتشاردسون وطريقة التجزئة النصفية لمقياس التذوق الجمالى .	٤
١٣٠	عدد عبارات كل بعد من بعدى مقياس الإتجاه نحو التحديث .	٥
١٣٠	توزيع العبارات الموجبة و السالبة على بعدى مقياس الإتجاه نحو التحديث فى التعلم .	٦
١٣٢	معامل ارتباط بيرسون لكل بُعد من بُعدى مقياس الإتجاه نحو التحديث فى التعلم مع الدرجة الكلية للمقياس (التحقق من الصدق البنائى لبُعدى المقياس) .	٧
١٣٢	معاملات الثبات بمعادلة كودر وريتشارسون لكل بُعد من بُعدى مقياس الإتجاه نحو التحديث فى التعلم و للمقياس ككل	٨
١٣٣	معاملات الفا كرونباخ لكل بُعد من بُعدى مقياس الإتجاه نحو التحديث فى التعلم و للمقياس ككل .	٩
١٤٩	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال فى إختبار إبراهيم للتفكير الإبتكارى الكلى (طلاقة + مرونة + أصالة) .	١٠
١٥٢	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال على مقياس التذوق الجمالى .	١١
١٥٥	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال على مقياس الإتجاه نحو التحديث فى التعلم .	١٢
١٥٧	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال على مقياس الإتجاه نحو التحديث بُعد تقبل التقنية الحديثة فى التعلم .	١٣
١٥٩	مستوى دلالة الفروق بين المتوسطات القبلية و البعدية لدرجات الأطفال على مقياس الإتجاه نحو التحديث بُعد النزوع نحو الإستقلالية فى التعلم .	١٤

ح -

ثالثاً : فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
١٨٥ - ١٨٦	إستمارة جمع مؤشرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة إعداد الباحثة	١
١٨٧ - ١٨٨	إختبار إبراهيم للتفكير الإبتكارى تعريب مجدى عبد الكريم حبيب ١٩٩٠	٢
١٨٩ - ١٩٢	نموذج تصحيح الأصالة لكل جزء من الأجزاء الثمانية المكونة لإختبار إبراهيم للتفكير الإبتكارى	٣
١٩٤ - ١٩٥	مقياس التذوق الجمالى عند الاطفال إعداد الباحثة	٤
١٩٦	جدول يوضح صدق الإتساق الداخلى لمقياس التذوق الجمالى (معامل إرتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التذوق الجمالى مع الدرجة الكلية للمقياس)	٥
١٩٧ - ٢٠٠	مقياس الاتجاه نحو التحديث عند الاطفال إعداد الباحثة	٦
٢٠١	جدول يوضح صدق الإتساق الداخلى لمقياس الإتجاه نحو التحديث البُعد الأول تقبل التقنية الحديثة فى التعلم (معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البُعد الأول مع الدرجة الكلية للبُعد الأول)	٧
٢٠٢	جدول يوضح صدق الإتساق الداخلى لمقياس الإتجاه نحو التحديث البُعد الثانى النزعة الإستقلالية فى التعلم (معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البُعد الثانى مع الدرجة الكلية للبُعد الثانى)	٨
٢٠٣ - ٢٥٤	فصل الطاقة المعدة إلكترونياً بالكمبيوتر	٩

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

منهج الدراسة

فروض الدراسة

مصطلحات الدراسة

المقدمة

يشهد العالم عدداً من التغيرات والتطورات فى مجالات الحياة المختلفة ، منها التغير التقنى الذى أدى فى الأونة الأخيرة إلى حدوث ثورة معرفية كبيرة أدت إلى تلاشى حدود الزمان والمكان ، وأصبح العالم قرية كبيرة تنامت وتنوعت فيها إحتياجات المجتمعات والأفراد ، ويتضح هنا دور التحديث الذى يمثل الحركة الإيجابية لأى مجتمع يسعى للتقدم والتطور باستمرار ، وذلك بمشاركة العنصر الفاعل فى المجتمع وهو الإنسان ، والذى يحتاج لممارسة وتأدية دوره فى تسريع حركة الإرتقاء بالمجتمع أن يكون لديه من الاستعدادات العقلية والنفسية ما يؤهله لذلك ، بمعنى آخر فالمجتمع بحاجة إلى إنسان متعلم ، متجدد قادر على خوض تجارب جديدة ، مبتكر ، منتج ، ولديه إتجاهات إيجابية ذات تأثير دنيامى نحو عملية التطوير والتحديث. (حنان زقوت ، ٢٠٠٠ : ٢) .

ولأن التربية والتعليم هما ركيزتا تقدم البشرية وتطورها ولا سبيل لأى مجتمع يريد البقاء ويحقق لنفسه مكانة بين المجتمعات الأخرى إلا إنتهاج سياسة تربوية سليمة ، والتى من خلال أهدافها يتم تغذية العقول ، وغرس القيم والاتجاهات المتعددة التى تصنع الإنسان المتحضر و تحدث المجتمع و تعطيه واجهته الحضارية ، وانطلاقاً مما سبق فقد ظهرت الحاجة للإنتقال بالتعليم من صورته التقليدية إلى صورة عصرية كإحدى الحاجات الملحة التى تنشدها المجتمعات ، والتى تعتمد على إحداث التغير فى جوهر العملية التعليمية من خلال الانتقال من المعلم التقليدى الملحق إلى المعلم العصرى المرشد والموجه ، ومن الطالب السلبي إلى الطالب الإيجابى الفعال ، ومن البيئة التعليمية النمطية المغلقة إلى البيئة التعليمية المرنة المفتوحة التى لا تنحصر فى زمان أو مكان معين . (عبد الله الصقر، ٢٠١٢ : ١٥٤) .

ويعد التعلم الإلكتروني واحداً من تلك النظم الحديثة التى تسهم فى تحقيق ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مرنة وجذابة ، متعددة الوسائل والمصادر تعتمد على التقنية الحديثة فى تقديم المحتوى التعليمى بطريقة جيدة وفعالة ، وتستند على توظيف الكمبيوتر وبرامجه ووسائطه المختلفة ، واستخدام شبكة الإنترنت فى العملية التعليمية ، مما يشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية ، ويسهم فى نمذجة التعليم وتقديمه فى صورة مناسبة ، كما يسهم فى إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة متسلح بمهارات العصر. (أكرم سالم ، ٢٠١١ : ٢٤٧)

وفى عصرنا الحالى أصبح الطلاب أكثر إدراكا وتفاعلاً بالتكنولوجيا ويعتمدون عليها للحصول على المعلومات وحل المشكلات والاتصال ، وهذا يمثل المهارة الأساسية الضرورية التى يحتاجون إليها الآن وفى المستقبل، فالفصول الدراسية المجهزة بالأدوات التكنولوجية الحديثة كالحاسب ووسائطه سوف تمكن الطلاب من اكتساب كافة المهارات اللازمة لإعدادهم ، كما أنها تمثل بالنسبة لهم العامل الحافز للتعلم فى عصر يعتبر فيه إمتلاك المهارات الجديدة والقابلية للتغيير من متطلباته الأساسية.

(www.guide2digit learning.com)

ويهتم التعلم الإلكتروني بالعمل على التغلب على نقاط الضعف الموجودة فى التعليم التقليدى ، وتفادى الكثير من سلبياته ، وتحقيق الأهداف التربوية وأهمها تقديم المحتوى التعليمى فى أى وقت وفى أى مكان ، وتنظيمه ليقدّم للمتعلم بصورة جذابة ومشوقة فيتفاعل معه بشكل إيجابى يودى إلى إرتباطه بهذا المحتوى التعليمى ويقوده خطوة خطوة نحو الإتقان ، مما يزيد من دافعيته نحو الأقبال على التعلم وشعوره بالإتجاز وتحقيق الأهداف المطلوبة ، وهذا يخلق إتجاهات إيجابية تجاه عملية التعلم وكيفية التعلم . (محمد خليفة و رضوان ، ٢٠١٠ : ٣٢٨ - ٣٢٩).

من هنا فإن التعلم الإلكتروني قد يكون الطريقة الإبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ، ومصممة مسبقاً بشكل جيد من قبل المعلم ، وميسرة لأى فرد إعتياداً على التعلم الذاتى والتفاعل بين المعلم والمتعلم مبنياً على مبادئ التصميم التعليمى المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة . (بدر الخان ، ٢٠٠٥ : ١٨).

وإنطلاقاً من أن النشاط الابتكارى أصبح من ضروريات الحياة المعاصرة وأحد الأشكال الراقية للنشاط الإنسانى نظراً لأهميته فى التقدم الحضارى والتحديث ، وكونه الأداة التى تعمل على حل المشكلات المختلفة والتى تتحدى حاضر الإنسانية ومستقبلها ، وما نراه الآن من تقدم مذهل فى مجالات العلم والتكنولوجيا والفنون هو تعبير عن تلك الظاهرة الإنسانية حيث يتمخض عنها ما نسميه بالإنتاج الابتكارى فى جميع المجالات، فقد أصبح هدف تنمية القدرة على التفكير الابتكارى وتشجيعه هدفاً أساسياً من الأهداف التربوية الملحة لإعداد أطفالنا لمواجهة مشكلات الحياة غير المتوقعة وتحديات المستقبل ، والهدف الأسمى لأى نظام تعليمى إذا ما أردنا للمجتمع أن يرقى وينهض . (إنشراح المشرفى ، ٢٠٠٥ : ٣٥).

ويرى تورانس أن سنوات الطفولة المبكرة والمرحلة الأساسية الأولى تمثل السنوات الذهبية لتنمية قدرات التفكير الابتكارى وتطورها ، ويضيف أن ذلك يتفق مع ما توصل إليه الدارسون فى ذلك المجال ، وذلك يبرر الحاجة الضرورية للكشف عن مختلف الوسائل التى تساهم فى تطور هذه القدرات لدى الأطفال ، ويؤكد على أهمية تهيئة الظروف والبيئة المناسبة لتنمية هذه القدرات وإزدهارها ، حيث أن القدرات العقلية الأساسية موجودة لدى جميع الأطفال ولكن البيئة التى تحيط بالطفل تمثل عاملاً هاماً جداً إما فى تنشيط القدرات الابتكارية و تنميتها ، أو تثبيط هذه القدرات ومن ثم حرمان الطفل من طاقته الابتكارية^٠ (زكريا الشربيني و يسرية صادق ، ٢٠٠٢ : ١٣٤ - ١٣٥).

لذلك فإن التعلم الإلكتروني باستخدام الكمبيوتر ووسائطه قد يهيئ الفرصة المناسبة والبيئة التعليمية التفاعلية التى تسهم بشكل قوى على تشجيع الابتكار ، حيث أن الاتصال الذى يحدث عبر هذا التعلم بين المتعلم وموضوع التعلم والكمبيوتر يؤدى إلى تفجر المزيد من طاقات الابتكار لدى المتعلم ويساعده على التخلص من الروتين والتكرار وهما إحدى أهم المحددات الرئيسية للأساليب التقليدية فى التعلم التى تخنق قدرات التفكير الابتكارى لديه^٠ (أحمد منصور ، ٢٠٠١ ، ٢١٨ - ٢١٩).

وإذا كان تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأطفال هى إحدى قوى المعاصرة والتقدم ، فإن القيم تلعب دوراً بارزاً فى تمايز المجتمعات ، كما أنها تعطى توازناً وثباتاً للحياة الاجتماعية ، فالقيم نشاطات ومواقف تنمو وتستقر فى المجتمع يمارسها الأفراد وتصبح مقياساً لسلوكهم ، فالإنسان لا يولد مزوداً بالقيم وإنما يكتسبها فى سياق احتكاكه بمواقف كثيرة ومتباينة فى بيئة تؤثر عليه ، فتتشكل قيمه والتى تؤدى دور الدافع والمحرك لسلوكه ، فتدعوه إلى اختيار هذا الفعل وترك ذاك، وإلى تفضيل هذا السلوك على ذاك ، بالتالى تصبح القيم هى المبادئ التى يعتز بها المجتمع ويؤمن بها^٠ (صعدى و صلاح الدين ، ٢٠١٣ : ٩٤٦).

والقيم إحدى أهم جوانب التعلم المتميز والتى يجب أن تعنى بها التربية لأنها ذات صلة وثيقة جوانب التعلم الأخرى ، فهناك تأثير متبادل وعلاقة ديناميكية قوية بين الناحية المعرفية والناحية الوجدانية فكلاهما يتفاعل مع الآخر من أجل تكوين السلوك.(عبد الحميد الغريب ، ٢٠٠٠ : ٧٤).